

بحار الأنوار

[330] تخمة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنا أعلم بماذا ماتوا، وتغافل عنهم وأما تكثيرنا القليل من الطعام لمحمد صلى الله عليه وآله فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذات يوم (1) جالسا هو وأصحابه بحضرة جمع من خيار المهاجرين والانصار إذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن شذقي يتحلب، وأجدني أشتهي حريرة مدوسة مليقة بسمن وعسل، فقال علي عليه السلام: وأنا أشتهي ما يشتهي رسول الله صلى الله عليه وآله، قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابي الفضيل: ما (2) تشتهي أنت؟ فقال: خاصرة حمل مشوي، وقال لابي الشرور وأبي الدواهي: ما (3) تشتهيان أنتما؟ قال: صدر حمل مشوي، قال (4) رسول الله صلى الله عليه وآله علي وآله: أي عبد مؤمن يضيف اليوم رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه ويطعمهم شهواتهم؟ فقال عبد الله بن أبي (5): هذا والله اليوم الذي نكيد (6) فيه محمدا وصحبه ونقتله، ونخلص العباد والبلاد منه، وقال: يا رسول الله أنا اضيفكم، عندي شيء من بر وسمن وعسل، وعندني حمل اشويه لكم، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فافعل، فذهب عبد الله بن أبي وأكثر السم في ذلك البر الملبق بالسمن والعسل، وفي ذلك الحمل المشوي، ثم عاد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله علي وآله وقال: هلموا إلى ما اشتهيتم، قال (8) رسول الله صلى الله عليه وآله: مع هؤلاء؟ قال ابن أبي: أنت وعلي وسلمان والمقداد وأبو ذر وعمار، فأشار رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أبي الشرور وأبي الدواهي وأبي الملاح وأبي النكت وقال: يا ابن أبي دون هؤلاء؟ فقال ابن أبي: نعم دون هؤلاء، وكره أن يكونوا معه (9) لانهم كانوا مواطنين لابن أبي على النفاق، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا حاجة لي في شيء أستبد به دون هؤلاء المهاجرين (10) والانصار الحاضرين لي، فقال عبد الله: يا رسول الله إن الشيء قليل

(1) كان يوما خ ل. وهو الموجود في المصدر.

(2 و 3) ماذا خ ل. (4) فقال خ ل. (5) في نفسه خ ل. (6) أكيد خ ل. (7) اشوى لكم خ ل.

(8) فقال رسول الله: أنا ومن؟ خ ل صح مثل ما في المصدر: (9) معهم خ ل. (10) في المصدر:

دون هؤلاء ودون المهاجرين. [*]